

المجلس الانتقالي يفتح الطريق لتطبيع مستقبلي مع إسرائيل

عيدروس الزبيدي: التطبيع حق سيادي لدولة الجنوب في حال قيامها



خبرة سابقة بشؤون المنطقة

الرئيس الأميركي يعين مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن

وطرحت إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما في آخر ولايتها خطة للتسوية حملت اسم وزير الخارجية آنذاك جون كيري، إلا أنها وصفت وقتها بالارتجالية والمتسرعة، كما اعتبرتها أطراف أساسية ذات علاقة بالملف اليمني غير متوازنة، الأمر الذي عجل بفشلها وأغلق الطريق أمام تمريرها، إلا أن إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، اعتمدت في نهاية ولايتها، قراراً بتصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية وفرض عقوبات على عدد من قادتها، وهو القرار الذي أعلنت إدارة بايدن أنها بصدد مراجعته، في خطوة فهمت باعتبار أن الهدف منها الإبقاء على إمكانية التواصل مع جميع أطراف الأزمة لأجل التوصل إلى حل لها.

في اليمن، وسبق له القول عن جماعة الحوثي المتصدرة إن "استهدافها للمدنيين وتعميقها العلاقات مع الحرس الثوري الإيراني واستخدام عمليات الخطف أداة من أدوات الحرب، جميعها عوامل قادت إلى اعتبارها منظمة إرهابية أجنبية". وقال مصدر دبلوماسي يمني إن "مجلس الأمن القومي الأميركي أقر وضع اليمن على صدارة أولويات السياسة الخارجية للولايات المتحدة خلال المرحلة القادمة". ومنذ بداية الأزمة في اليمن قبل أكثر من ست سنوات، ظل التدخل الأميركي فيها محدد التأثير نسبياً، وحاولت واشنطن أن تكون قريبة من كافة الأطراف، وفق مراقبين.

واشنطن - يعكس قرار الرئيس الأميركي جو بايدن تعيين مبعوث خاص له إلى اليمن، توجه إدارته نحو انخراط أكبر في عملية البحث عن حل سياسي للملف اليمني. وتم ترشيح الدبلوماسي الأميركي تيموثي ليندركينغ لتولي المنصب الجديد. ويعد ليندركينغ خبيراً بشؤون المنطقة حيث سبق له الإشراف على شؤون الخليج واليمن في قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأميركية، وشغل قبل ذلك منصب ثاني أكبر مسؤول في سفارة واشنطن بالسعودية، وعمل قبلها في العراق والكويت. وللدبلوماسي الأميركي المخضرم تصريحات ومواقف سابقة من الصراع

تفعيل قضية الجنوب على المستوى العالمي والمؤسسات الدولية ومجلس الأمن والأمم المتحدة، بما يضمن لشعب الجنوب حقه في تقرير مصيره. وأثار حديث رئيس المجلس الانتقالي عن التطبيع مع إسرائيل ردود فعل حادة أرجعها مصدر قريب من المجلس إلى "كون العلاقة مع إسرائيل والقضية الفلسطينية مازالتا قابلتين للاستثمار والمزايدة من قبل قوى سياسية ليس لديها ما تسوقه عملياً ولا تملك سوى الشعارات القديمة والمستهلكة لاستمالة الجمهور".

وقال مختار الرحبي مستشار وزارة الإعلام اليمنية عبر حسابه في تويتر إن حديث الزبيدي عن التطبيع مع إسرائيل "موقف شاذ"، معتبراً أن "مواقف كل اليمنيين رافضة للتطبيع". بينما خاطب صلاح باتيس عضو مجلس الشورى اليمني الذي يمثل الغرفة الثانية في البرلمان، الزبيدي بالقول "وضعت الجميع أمام خيارين لا ثالث لهما إما دولة اتحادية قوية وإما تمزيق اليمن إلى دويلات تتسابق نحو التطبيع"، مضيفاً عبر صفحته في فيسبوك "كل يختار ما يرى أنه الصواب، فقد ححصن الحق".

واعتبر الكاتب السياسي الجنوبي صلاح السقلافي أن الحديث عن التطبيع مع إسرائيل في هذا الظرف القاهر لجنوب اليمن "ثانوية مفرطة وخذلان صريح".

وقال القيادي في الحراك الجنوبي عبدالكريم قاسم إن "الخلاف مع المجلس الانتقالي.. خلاف فكري عقائدي"، مضيفاً عبر حسابه في فيسبوك "نحن نرى أن فلسطين قضية الأمة جمعاء، ومسألة التطبيع خيانة عظيمة".

ونهب الكاتب والناشط السياسي فهمي السقاف في تصريح لوكالة الأناضول إلى القول إن "القضية الفلسطينية شكلت وعي أجيال من اليمنيين والعرب".

ورداً على ذلك قال أحمد عمر بن فريد رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالمجلس الانتقالي الجنوبي "في مطلع الثمانينات وبعد أحداث بيروت فتحت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (الجنوب العربي) أبوابها على مصراعها للفرسان دون مئة وكواجب أخوي". وأضاف في تغريدة عبر تويتر "بعد نكبة 1994 للجنوب لم نسمع أي مسؤول فلسطيني أدان ما حدث، ولم نسمع حتى يومنا هذا موقفاً يعبر ولو تلميحاً عن حق شعب الجنوب حتى في تقرير مصيره".

حديث رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عن الاستعداد لتطبيع العلاقات مع دولة إسرائيل، بقدر ما انطوى عليه من براغماتية وواقعية، حمل مؤشراً على دخول المساعي التي تبذلها قيادات جنوبية يمنية لاستعادة دولة الجنوب طور التفكير العملي في شكلها ومستقبلها، وصولاً إلى طبيعة الدور الذي ستقوم به في الإقليم ونوعية العلاقة التي سترتبطها بدوله.

قومية وإسلامية، وأيضاً اشتراكية "ثورية" بالنسبة إلى الدولة التي كانت قائمة في الجنوب حتى سنة 1991. وشرح المصدر ذاته أن النموذج الذي يريد قادة المجلس تطبيقه على دولة الجنوب التي يعملون على استعادتها يقوم على الإقضاء بالدول العربية التي قررت أخيراً إقامة علاقات مع إسرائيل التطبيع مع إسرائيل سيجوز حقاً سيادياً لها، مضيفاً أن حل قضية الجنوب هو مفتاح الحل للأزمة اليمنية ككل.

وقال مراقبون إن الطرح الواضح الذي قدمه رئيس المجلس الانتقالي في قضية التطبيع جاء متناسقاً مع النهج البراغماتي الذي يسير عليه المجلس في مختلف سياساته بما في ذلك طريقته في إدارة الصراع مع "الشرعية" اليمنية بقيادة الرئيس عبدي بن منصور هادي، والتي لم يمنع تناقضه الجوهري معها في التوجهات والأهداف من الدخول معها في حكومة شراكة.

كما اعتبر الزبيدي أيضاً أن اتفاق الرياض الذي رعته السعودية وأفضى إلى تشكيل حكومة المانصة جاء كضرورة للخروج من الأزمة ومن أجل أن يكون للجنوبيين وقد تفاوضي في إطار الحكومة يمثل المجلس الانتقالي الجنوبي، مؤكداً على ضرورة بناء مؤسسات في الجنوب، وعلى وجود حاجة إلى مرحلة انتقالية قبل الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وشدد على نسبة الجنوبيين الحفاظ على قواتهم العسكرية والأمنية، إلى جانب الحفاظ على حالة التوافق مع الحكومة الشرعية.

وكانت الزيارة التي قام بها هذا الأسبوع وفد من المجلس بقيادة الزبيدي إلى روسيا، قد اعتبرت بداية الترويج دولياً لمشروع دولة جنوب اليمن. وقال الزبيدي عن تلك الزيارة التي أجرى خلالها مباحثات مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف إنها كانت إيجابية وتم خلالها بحث معظم الملفات وخاصة

عند - تخطنى عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي حاجراً نفسياً كبيراً قائماً منذ عقود في اليمن، وذلك بحديثه عن إمكانية التطبيع مع إسرائيل في حال قيام دولة جنوب اليمن مجدداً واتخاذها من عدن عاصمة لها.

ورأى متابعون للشأن اليمني أن حديث الرجل الأول في المجلس المشارك في حكومة المانصة اليمنية المشكلة أخيراً بموجب اتفاق الرياض، لا يدل فحسب على رسوخ مشروع استعادة دولة الجنوب التي كانت قائمة قبل الوحدة المجزأة مطلع تسعينات القرن الماضي، إنما يدل أيضاً على دخول المشروع مرحلة التفكير في تفاصيل شكل تلك الدولة ورسم الخطوط العريضة لسياساتها الخارجية.



أحمد عمر بن فريد

لم نسمع أي مسؤول فلسطيني أيد حق شعب الجنوب في تقرير مصيره

وقال الزبيدي خلال زيارته الأخيرة لروسيا حيث أجرى هناك مباحثات مع عدد من المسؤولين إن التطبيع مع إسرائيل مسألة وأردت عندما تكون لدينا دولة وعاصمة تخص الجنوب العربي". وأضاف متحدثاً لقناة "روسيا اليوم" الفضائية أنه لا توجد في الوقت الحالي اتصالات مع إسرائيل، وموضحاً بمشاركة المجلس لتطبيع دول عربية علاقاتها مع الدولة العبرية.

وقال مصدر سياسي يمني إن الفكرة السائدة داخل المجلس الانتقالي الجنوبي وبين كبار قادته وواضعي سياساته، تقوم على النظر إلى مسألة إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل باعتبارها فرصة تفتح آفاقاً جديدة في المنطقة بعيداً عن منظومة الأفكار التقليدية التي سادت في المنطقة وتحكمت بسياسات العديد من الدول العربية وانتهت أخيراً إلى طريق مسدود وقفل ذريع.

وانطوى حديث رئيس المجلس على قدر كبير من الصراحة والجدارة بالنظر إلى رسوخ فكرة رفض إقامة أي علاقات مع إسرائيل لدى المجتمع اليمني المحافظ، والمحكوم سياسياً بنظريات

العراق يكرم الإيزيديين أمواتاً

بغداد - جرت في العاصمة العراقية بغداد، الخميس، مراسم تشييع رفات مئة وأربعة إيزيديين قتلوا على أيدي مسلحي تنظيم داعش سنة 2014، وذلك في خطوة رمزية لاسترضاء هذا المكون الذي تعبر قياداته عن غضب شديد مما تعتبره تقصير الدولة في حمايته، حيث كان من أكثر الفئات تضرراً من غزو التنظيم لمناطق العراق ومن ضمنها معقل الإيزيديين في شمال البلاد. والإيزيديون هم مجموعة دينية يعيش أغلب أفرادها قرب مدينة الموصل ومنطقة جبال سنجار غربي المدينة، فيما تعيش مجموعات أصغر في تركيا وسوريا وإيران وجورجيا وأرمينيا. وشارك الرئيس العراقي برهم صالح وأعضاء في الحكومة والبرلمان وممثلون عن بعثات دبلوماسية والأمم المتحدة في مراسم التشييع التي جرت في نصب الشهداء شرقي بغداد. وعثر على رفات هؤلاء الضحايا في مقابر جماعية وتم التعرف على هوياتهم بعد نقل الرفات إلى دائرة الطب العدلي في بغداد لإجراء فحوصات الحمض النووي.

وسنوارى رفات الضحايا الثرى في قرية كوجو بقضاء سنجار في محافظة نينوى، وهي القرية التي شهدت إبادة جماعية نفذها مسلحو داعش بحق الإيزيديين منتصف سنة 2014. وحتى الآن، وفق مسؤولين حكوميين، تم اكتشاف 20 مقبرة جماعية تضم رفات ضحايا من الإيزيديين جرحوا في القتال، وتعرض سكان سنجار لماس رهيب حيث تم قتل الكثير من الرجال والأطفال وتم سبي النساء واسترقاق بعضهن وبيعهن، كما تعرض القضاء لدمار هائل في بناء التحتية وممتلكات الأهالي على يد التنظيم وخلال الحرب التي دارت ضده. ورغم انتهاء الحرب باستعادة المناطق من سيطرة تنظيم داعش، إلا أن الإيزيديين مازالوا يواجهون مخلفات الماسي التي عاشوها، كما لا يزال مصير العديد من أبنائهم مجهولاً. ويخضع قضاء سنجار حالياً لضغوط وتحركات تركية بسبب وجود عناصر من حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا تنظيمياً إرهابياً داخله. ويخشى السكان أن يكون ذلك سبباً لجعل منطقتهم مسرحاً لحرب جديدة. وحظيت مأساة الإيزيديين باهتمام دولي وأمني، فيما تبذل الدولة العراقية جهوداً للتخفيف من آثار تلك الماسي. وفي هذا السياق بحث صالح، الخميس، مع لجنة المرأة والأسرة والطفولة البرلمانية مشروع قانون الناجيات الإيزيدييات ومناهضة العنف الأسري. وكتب صالح على تويتر بالمناسبة قائلاً "ما حصل لأبنائنا وبناتنا من مختلف الأديان والطوائف هو جرح لكل الوطن.. الانتصار للضحايا وإنصافهم واجب على الدولة".

تدخل حكومي لإدارة أزمة عمال المنازل في الكويت

على عملية الاستقدام، وهو ما يزيد من مخاطر إفلاس المكاتب نظراً لعدم جدوى استمرار عملها في ظل تلك الأسعار. وشهدت الكويت خلال الأشهر الأخيرة نقصاً كبيراً في خدمات المنازل القيد التي فرضتها جائحة كورونا على عملية نقل الأفراد والبضائع عبر العالم، وعزوف الكثير من البلدان عن إرسال مواطنيها لممارسة تلك المهنة في الكويت حيث تعرضت الكثير من الخدمات لصنوف شتى من الاستغلال والاضطهاد نقلت العديد من التقارير الإعلامية والحقوقية الدولية نماذج عنها. وبسبب ذلك النقص نشطت "سوق سوداء" للمتاجرة بالخدمات وبلغت فيها الممارسات غير المشروعة ما قالت عنه وسائل إعلام محلية إنه بمثابة "تجارة رقيق معاصرة". وفي ظل ما شهده هذا القطاع من أزمات متلاحقة دأبت السلطات الكويتية على التدخل فيه لإيجاد حلول له من قبيل البحث عن مصادر جديدة لخدم المنازل غير الوجيهة التقليدية مثل الفلبين. وتحدث رئيس اتحاد أصحاب مكاتب العمالة المنزلية خالد الدخنان عن إمكانية فتح أسواق جديدة وإفساح المجال لاستقدام عمالة منزلية من دول عدة، قائلاً "نقوم بشكل يومي بزيارة سفارات الدول المصدرة للعمالة المنزلية إلا أنه لا يوجد تحرك حكومي بهذا الشأن"، مناشداً وزارة الخارجية للتحرك لتوقيع مذكرة التفاهم وفتح أسواق جديدة بما من شأنه تخفيض الأسعار.

من وزارة التجارة على تخفيف العبء عن المواطنين والمقيمين، تم تحديد سعر استقدام العمالة المنزلية، موضحاً أن تلك الأسعار هي الحد الأقصى لاستخدام العمالة المنزلية، ولا يسمح بتجاوزها. لكن بسام الشمري أحد ملاك مكاتب استقدام العمالة المنزلية انتقد الإجراء الحكومي وقال للصحيفة "إن قرار خفض سعر الاستقدام مجرد مغالطة للمواطنين" من قبل الوزارة، خصوصاً أنه يغيب عنه معطيات الواقع والمتغيرات التي طرأت

العمالة المنزلية بحيث يكون 890 ديناراً (2937.11 دولار) عن طريق مكاتب الاستقدام، و390 ديناراً (1287.05 دولار) في حال تقديم صاحب العمل جواز سفر العامل للمكتب، مع تحمل صاحب العمل مصاريف الحجر الصحي وتذكرة السفر، بحسب ما أوردهت الخميس صحيفة الرأي المحلية.

ونقلت الصحيفة عن الوكيل المساعد لشؤون الرقابة التجارية وحماية المستهلك عبد الرشيد القول "إنه حرصاً

الكويت - اضطرت السلطات الكويتية للتدخل مجدداً للتخفيف من أزمة عمال المنازل التي تفاقمت بفعل صعوبات استقدام هذا النوع من اليد العاملة المطلوب بشدة في الكويت، وتحوّلت إلى مشغل من الطراز الأول للرأي العام في البلد.

وأنت نذرة الخدمات إلى قفزة هائلة في تكاليف استخدامهم وتوظيفهم ما دفع وزارة التجارة والصناعة الكويتية لإصدار قرار حدّد فيه سعر استقدام



كوروناً عقد كل الأمور